

الفصل الخامس

عرض البيانات وتحليلها

أ. فعالية نموذج التعلم المدمج لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية

دار الهدى Wonodadi Blitar

بناءً على التحليل الموضح أعلاه، يمكن ملاحظة أن نتائج اختبار T المستقل تشير إلى أن نموذج التعلم المدمج أكثر فعالية من الفصول التقليدية. يمكن ملاحظة أن قيمة Sig. (2-tailed) هي $0,004 > 0,05$. لذلك هناك فرق كبير بين الفصول التي يتم التعامل معها بنموذج التعلم المدمج وتلك التي لا يتم التعامل معها. لذلك، يمكن استنتاج أن H_a مقبول ورفض H_o ويظهر أن هناك فعالية نموذج التعلم المدمج لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar.

مع قيود فترة الوباء الحالية، والتي تتطلب تنفيذ برامج تعليمية في فصول عبر الإنترنت، فإنها في الواقع تخلق الكثير من المشاكل. بناءً على المقابلات التي أجريت مع معلمي مواد اللغة العربية في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar، تبين أن هناك الكثير من الملل لدى الطلاب في تنفيذ الأنشطة التعليمية باستخدام نظام الإنترنت فقط. في الواقع، غالبًا ما يتجاهلون المهام التي وزعها

المعلم.^١ يتماشى هذا مع نتائج البحث الذي أجراه دزيوبان وهارتمان وموسكال والتي تفيد بأن التعلم المدمج يمكن أن يحسن نتائج التعلم ويمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم مقارنة بالتعلم الكامل باستخدام التعلم عبر الإنترنت. وقد وجد أن التعلم المدمج أفضل من التعلم وجهًا لوجه.^٢

يقول نور على حسمة أيضًا أن التعلم عبر الإنترنت يواجه مشاكل في التفاعل المباشر بين الطلاب والمعلمين، ومع ذلك، يحتاج المعلمون إلى تعليقات من الطلاب ويحتاج الطلاب أيضًا إلى تعليقات من المعلمين. يمكن تعلم السبب الذي يجعل التعلم عبر الإنترنت غير مرضٍ على الرغم من توفر المواد بالفعل في أي مكان لأن الطلاب يحتاجون أيضًا إلى تفاعل وتفاعل مباشر مع المعلم. على الرغم من أن التعلم عبر الإنترنت مجهز الآن أيضًا بتطوير مؤتمرات الفيديو والدراسة عبر الإنترنت بين الطلاب، يحتاج الطلاب والمعلمون إلى تفاعل مباشر مع بعضهم البعض.^٣

يعد التعلم المدمج حلاً لنقاط الضعف في التعلم عبر الإنترنت لأنه يجمع بين التعلم عبر الإنترنت وغير المتصل والتعلم وجهًا لوجه. يتكون التعلم عبر الإنترنت من

^١ مقابلة مع أستاذة خير النساء معلمة تعليم اللغة العربية في تاريخ ٢٦ مايو ٢٠٢١ م.

^٢ Charles D. Dziuban, Joel L. Hartman, Patsy D. Moskal, 2004. "Blended learning". *Research Bulletin*. Vol. 7, No. 1. March, 2004, hlm. 30.

^٣ Husamah, *Pembelajaran Bauran (Blended Learning)*, (Jakarta :prestasi Pustaka Publisher, 2014), hlm. 13

وسائط مزودة بأجهزة تحكم يستخدمها المستخدمون (المستخدمون) بحيث يمكن للمستخدمين (المستخدمين) الوصول إليها بينما الوسائط غير المتصلة بالإنترنت غير مجهزة بوحدات تحكم يمكن استخدامها من قبل المستخدمين (المستخدمين) الذين لا يحتاجون إلى الاتصال بالإنترنت الشبكة، على سبيل المثال المواد النموذجية. دروس في شكل وسائط تم إنشاؤها من خلال التطبيقات التي يمكن للطلاب استخدامها دون الاتصال بشبكة الإنترنت.

تظهر الدراسات المختلفة في كليات مختلفة من قبل Mayes و Marison في Jeffrey أن العديد من المعلمين مهتمون بالتعلم عبر الإنترنت، لكن Sangra و Bates أضافا أنه على العكس من ذلك، يحتاج التعلم عبر الإنترنت حقًا إلى التعلم المباشر لتقديم التغذية الراجعة بين المعلمين والطلاب.^٤

لتطبيق نموذج التعلم المدمج في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar، من خلال تطبيق ستة عناصر، وهي: (١) وجهًا لوجه (٢) التعلم المستقل، (٣) التطبيق، (٤) البرنامج التعليمي، (٥) التعاون، و (٦) التقييم.

⁴ Ajeffrey, L.M. Milne, J, Suddaby. J.& Higgins, "Blended Learning: How Teachers Balance the Blend of Online and Classroom Components", *Journal of Information Technology Education: Research*,. Vol. 13, 2014

١. وجهها لوجه

هذا التعلم وجهاً لوجه هو نفسه التعلم العادي، أي أن المعلم يوفر المواد والتوجيه والمناقشة وإعطاء المهام والأسئلة والأجوبة وكذلك الاختبارات. كل شيء يتم بشكل متزامن، مما يعني أن جميع الطلاب يتعلمون محتوى التعلم في نفس الوقت والمكان.^٥

يتم تنفيذ بعض الاختلافات التي يقوم بها المعلمون عند التعلم وجهاً لوجه في تعلم مهارة القراءة من خلال تعيين الطلاب واحداً تلو الآخر للتقدم بدورهم وقراءة النص الذي حدده المعلم.

٢. التعلم المستقل

يتم دمج ذلك مع التعلم الذاتي الذي يسمح للطلاب بالتعلم في أي وقت وفي أي مكان باستخدام مجموعة متنوعة من المحتوى (*self paced learning*) المصممة خصيصاً للتعلم المستقل، سواء على أساس النص أو الوسائط المتعددة (مقاطع الفيديو أو المحاكاة أو الصور أو الصوت أو مزيج من هؤلاء).^٦

⁵ I Ketut Widiara, *Blended Learning Sebagai Alternatif Pembelajaran di Era Digital*, dalam Jurnal *Purwadita*, 2018. hlm. 51

⁶ *Ibid*, hlm. 51

في هذه الحالة، يتم إعطاء الطلاب نصًا باللغة العربية تم إرساله عبر وسائط واتساب. ويطلب من الطلاب قراءتها ودراستها بشكل مستقل.

٣. التطبيق

وذلك لتحديد التطبيقات التي يمكن تنفيذها في نموذج التعلم المدمج لدعم مهارات القراءة لدى الطلاب. هناك العديد من التطبيقات التي يمكنها الآن دعم الإصدار عبر الإنترنت من نموذج التعلم، بما في ذلك واتساب، والتعلم الإلكتروني، و Google Meet، و Zoom، وما إلى ذلك. وفي الوقت نفسه، فإن ما يتم تطبيقه في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar هو استخدام وسائط مجموعة واتساب والتعليم الإلكتروني، وهذا قادر على زيادة نتائج تعلم الطلاب بنسبة تصل إلى ٨٠٪ مقارنة بالتعلم التقليدي.

٤. البرنامج التعليمي

تتطلب برامج التعلم المعتمد على الكمبيوتر أنشطة تعليمية وجهًا لوجه، لكن طبيعة هذا البرنامج التعليمي تختلف عن التعلم التقليدي وجهًا لوجه. في الدروس، المتعلمين النشطين لنقل المشاكل التي يواجهونها، سيعمل المعلم

كمدرس إرشادي. على سبيل المثال، كونك مدرسًا في استخدام وسائط التعلم مثل دروس Google أو تطبيقات التعلم الإلكتروني.

٥. التعاون

التعاون أو التعاون هو إجراء مناقشات بين الزملاء، سواء تم إجراؤها وجهًا لوجه أو يمكن إجراؤها افتراضيًا باستخدام التطبيقات الحالية. تطبيقه في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar، أي مناقشة المفردات غير المفهومة أو حول قواعد النحوية من خلال مجموعة واتساب.

٦. التقييم

لتقييم هذا التعلم بمساعدة الذات، يطلب المعلم من الطلاب تسجيل أنفسهم لقراءة النصوص العربية. يتم تنفيذ هذه المهمة في نهاية مناقشة المادة. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المعلم أيضًا بتقييم المهارات والجوانب المعرفية بناءً على أنشطة التعلم المستمرة، سواء عبر الإنترنت أو وجهًا لوجه.

ب. قيمة فعالية نموذج التعلم المدمج لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية

دار الهدى Wonodadi Blitar

وأظهرت نتائج بيانات البحث المقدم في الفصل الرابع والتي اعتمدت على ٣٦ مستجيباً بواقع ١٨ مستجيباً من الفئة الضابطة و ١٨ من الصف التجريبي، اختلافات في فعالية نموذج التعلم المدمج على مهارة القراءة. المشاركون في فئة الضبط هم الطلاب الذين يقيمون في منازل داخلية بحيث يكون نظام التعلم أثناء الوباء وجهاً لوجه فقط. وفي الوقت نفسه، فإن المستجيبين في الفصل التجريبي هم الطلاب الذين لا يعيشون في منزل داخلي أو يتنقلون.

يستخدم اختبار الفعالية هذا بيانات الاستبيان التي تم التحقق من صحتها من قبل الخبراء واختبارات الصلاحية، وتستخدم اختبارات الموثوقية تطبيق SPSS 26.0 وقد ثبت أن الاستبيان صحيح. يمكن رؤية البيانات في الجدول ٤،١ والجدول ٤،٢ في الفصل الرابع. ويمكن ملاحظة من ٢٠ عنصرًا أن R عدد أكبر من R جدول ومن أجل موثوقية قيمة *cronbach's Alpha* البالغة ٠,٩٤٠ < ٠,٣٠. لذلك يمكن استنتاج أنه يمكن اختبار أداة البحث.

بعد اختبار الأداة وتوزيعها على المستجيبين، سيتم تجميع الدرجات واختبارها من أجل اختبار الحالة الطبيعية والتجانس كشرط أساسي لاختبار T. بالنسبة لاختبار

الحالة الطبيعية، تكون قيمة الفئة التجريبية وكذلك فئة التحكم أكبر من ٠,٠٥ وأعلنت أنها طبيعية. وفي الوقت نفسه، بالنسبة لاختبار التجانس، تكون القيمة الناتجة هي $\text{Sig. } 0.618 > 0.05$. ثم يتم إعلان بيانات الاستبيان متجانسة وطبيعية بحيث يمكن أن تكون شرطاً أساسياً في اختبار t . من المعروف أن الناتج الناتج من اختبار t هو قيمة $\text{Sig. } (2\text{-الطرف})$ هي ٠,٠٠٤. بناءً على معايير اتخاذ القرار التي تبلغ ٠,٠٠٤ $> ٠,٠٥$ ، يتم رفض H_0 ويتم قبول H_a . بحيث يكون هناك تفاعلية نموذج التعلم المدمج لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi .Blitar

ومع ذلك، لا يزال من الممكن تأكيد ذلك من خلال نتائج اختبار حجم التأثير لمعرفة قيمة الفرق بين فئة التحكم والفئة التجريبية. ويمكن ملاحظة الفرق في متوسط الانحراف وهو ٠,٩ ويمكن القول أن قيمة فعالية نموذج التعلم المدمج عالية. فيما يلي جدول بيانات اختبار كوهين:

Independent Samples Test								
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
Zscore: Hasil Angket	Equal variances assumed	,253	,618	-3,048	34	,004	-,91349643	,29972601

Equal variances not assumed				-3,048	33,989	,004	-,91349643	,29972601
--------------------------------------	--	--	--	--------	--------	------	------------	-----------

جدول ٥,١ بيانات اختبار كوهين

هذا البحث مدعوم أيضاً من قبل Uzun & Sentruk (٢٠١٢) حيث تشير النتائج التي توصلوا إليها إلى وجود اختلافات بين الطلاب الذين يتم تدريسهم باستخدام نموذج التعلم المدمج والطلاب الذين يتم تدريسهم باستخدام نموذج تقليدي. قال Uzun & Sentruk أيضاً أن التعلم المدمج له فوائد عديدة مثل المواد الكاملة والموضحة للتعلم الناجح. وهذا هو السبب في أن نموذج التعلم المدمج أكثر نجاحاً من النموذج التقليدي.^٧

يتماشى هذا البحث مع البحث الذي أجراه Rovai & Jordan (٢٠٠٤) بأن التعلم المدمج له أعلى قيمة مقارنة بالتعلم التقليدي والتعلم الكامل عبر الإنترنت. في التعلم الكامل عبر الإنترنت، يعتمد الطلاب على اتجاه المعلم، وهم أقل استقلالية ويعتمدون على الطلاب الآخرين. بينما في التعلم التقليدي، يهيمن على الفصل مجموعة من الطلاب الذين ينتقدون التعلم ولديهم وقت محدود في المناقشة.^٨

⁷ Uzun & Sentruk, Blended Makes the Differene: Comparison of Blended and Traditional Instruction on Students Performance and Attitudes in Computer Literacy, Contemporary Educational Technology, 2012, (Online), 1 (3): 203 (<http://cedtech.net/articles/13/131.pdf>), diakses tanggal 30 Juni 2021

⁸ A.P Rovai & H.M Jordan, Blended Learning and Sense of Community: A Comparative Analysis with Traditional and Fully Online Graduate Course. International Review of Research

ثم بحث من Yoon & Lim (٢٠٠٧) أن التعلم المدمج يمكن أن يحسن أصول التدريس، ويزيد من الوصول إلى المعرفة، ويعزز التفاعل الاجتماعي، ويزيد الحضور الشخصي، وفعالية التكلفة، ويسهل المراجعة. هذا يعني أنه في التعلم المدمج، هناك زيادة في أصول التدريس لدى المعلم في إدارة أنشطة التعلم بشكل أكثر كفاءة.^٩

تتماشى النتائج في هذه الدراسة وأيضًا في دراسات أخرى مع أن استخدام نموذج التعلم المدمج أكثر فاعلية في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى Wonodadi Blitar بفارق ١١ نقطة مما يشير إلى أن نموذج التعلم المدمج هو أكثر فعالية من نموذج التعلم التقليدي.

in Open and Distance Learning, 2004, (Online), 5 (2): 1-13. (<http://web.ebscohost.com/>), diakses tanggal 30 juni 2021

⁹ S.W Yoon & D.H Lim, Strategic Blending: A Conceptual Framework to Improve Learning and Performance. International Jurnal On Learning, 2007, (Online), hlm. 6, (<http://www.proQuest.com>), diakses 30 Juli 2021.